

تفسير ابن كثير

فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ

يذكر تعالى عن الملائكة أنهم أمروه أن يسري بأهله بعد مضي جانب من الليل ، وأن يكون

لوط - عليه السلام - يمشي وراءهم ، ليكون أحفظ لهم . وهكذا كان رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - يمشي في الغزاة بما كان يكون ساقية ، يزجي الضعيف ، ويحمل

المنقطع قوله : (ولا يلتفت منكم أحد) أي : إذا سمعتم الصيحة بالقوم فلا تلتفتوا إليهم ،

وذروهم فيما حل بهم من العذاب والنكال ، (وامضوا حيث تؤمرون) كأنه كان معهم

من يهديهم السبيل .